

محاضرات في العقيدة والدعوة-470-فضل العلماء

ومكانتهم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان فضل العلماء ومكانة العلماء - [00:00:00](#)

المسلمين فان ذلك لا يجهله مؤمن مؤمنون كلهم معترفون العلماء ومكانة العلماء وحاجة الناس اليهم لانه بدون العلماء يظيع المجتمع في امور دينه وعقيدته فلا بد من وجود العلماء في المجتمع. والمراد العلماء - [00:00:34](#)

الربانيين العلماء الذين يخشون الله سبحانه وتعالى بعلمهم كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اما مجرد العلماء الذين علمهم على ظاهر السننهم وليس في قلوبهم شية من خشية الله - [00:01:16](#)

فهؤلاء وجودهم كعدمهم بل قد يكون عدمهم احسن من وجودهم لانهم يضلون الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال اخشى على امتي من منافق عليم اللسان وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

انما يخشى الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اخشى على امتي الائمة المضلين فحينما يمدح العلما ويثنى عليهم فانما يراد بهم العلماء الربانيين الذين يخشون الله حق خشيته ويتقونه حق تقاته - [00:02:19](#)

ويقومون بالاصلاح في مجتمعاتهم ويقودون الامة الى رشدنا وصلاحتها فهذه الامة تسير على خطى الائمة الذين يمثلون العلم النافع في عملهم وفي دعوتهم الى الله عز وجل وفي ترشيد المجتمع - [00:02:53](#)

في عقيدته بمعاملاته في اخلاقه هؤلاء هم العلماء الذين يستحقون الثناء من الله ومن عباد الله ليس كل عالم يحتسب انما يحتسب العلماء الربانيون الصالحون المصلحون الذين ينشرون علمهم ويبلغونه - [00:03:39](#)

يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله هؤلاء هم العلماء والله جل وعلا قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فمن المتعلمين او - [00:04:29](#)

من هو عالم بلسانه دون قلبه وهذا هو الذي خشيه الرسول صلى الله عليه وسلم على امتي لانه يحرف الكلمة عن مواضعه ويلتمس للناس المخارج عن عقيدتهم ودينهم ويحدث لهم الرخص - [00:05:06](#)

بدون تقييد بادلة الكتاب والسنة هذا هو يخشى على المجتمع منه اما العالم الحقيقي فهو الذي ورت العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقام به حق القيام كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

العلماء ورثت الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ولا يستطيع الشيطان اظلال الناس عموما هو يضل بعضهم لكن ان يضل الناس عموما لا يستطيع مع وجود العلماء - [00:06:06](#)

الذين يقاومونه انما يستطيع هذا اذا فقد العلماء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب العالم له فضل والمراد العالم الذي يمثل العلم حقيقة - [00:06:38](#)

فيعمل به ويدعو اليه ويعلمه للناس ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون وليس المراد من العلم تخزين العلم في الصدور وحفظ المتن والاقوال حفظ النصوص هذا لا يكفي - [00:07:15](#)

هذا يغني عنه تغني عنه الكتب الموجودة لان العلم محفوظ فيها انما العالم المتحرك الحركة المثمرة بالمجتمع الذي يدعو الى الله على

بصيرة هذا هو العالم وانتم تقرأون في السير وفي التاريخ - [00:07:51](#)

الائمة الذين نشروا العلم وقاموا به هم الذين بقي ذكرهم وبقي عملهم وبقي اما العلماء الذين اكتفوا بتخزين العلم في صدورهم ولم يقوموا بواجبه هؤلاء ذهبوا في وقتهم ولم يعد لهم ذكر ولم يعد لهم اثر - [00:08:23](#)

لم يعد لهم اثر في الناس اما الائمة الذين من الله عليهم بالعلم والعمل ونفع المسلمين فذكرهم باقي بالثنا عليهم والدعاء لهم عليهم كما قال ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق - [00:08:50](#)

بالاخرين وبقيت كتبهم التي دونوها بقيت كتبهم منارا للمجتمع المسلم سيروا عليها ويتوارثها ينقبون عنها اينما وجدت فينشرونها ويطبعونها من اثار نياتهم الصالحة لا يزال علمهم باقيا وان كانوا ماتوا - [00:09:18](#)

من مئات السنين لكن لا يزال ذكرهم وعلمهم باقيا كانهم احياء بين الناس وهذا شئ مملوس ومشاهد العلماء كثيرون ولكن الذين لهم اثر اثر باقي ونافع قليلون لكن مع قتلهم جعل الله فيهم - [00:10:00](#)

البركة والخير قد قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له الصدقة الجارية تنقطع ما تدوم - [00:10:30](#)

الولد الصالح يموت لكن العلم لا يبقى علم ينتفع به هذا يبقى ويتوارثه الناس جيلا بعد جيل وها هي كتب الائمة الان ها هي باقية كانهم احياء بين الناس والناس يقبلون عليها ويدرسونها - [00:11:04](#)

ويحصلون عليها اغلى الاثمان هذا من من اخلاصهم لله عز وجل من اثار اخلاصهم قال الله جل وعلا فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال - [00:11:36](#)

فعلمهم ينفع الناس فيبقى واما الزبد فيذهب جفاء العلم الذي لا ينفع هذا يذهب جفاء مثل الزبد هؤلاء هم العلماء الذين يستحقون المدح والثناء والدعاء لهم والافتداء والافتداء به الشيطان ما استطاع - [00:12:09](#)

ان يحدث الشرك في قوم نوح الا بعد موت العلماء لما مات العلماء من من قوم نوح دعا الشيطان الناس الى عبادة الاولياء والصالحين التعلق بهم تصوير صورهم ودعائهم حتى عبدوهم من دون الله - [00:12:45](#)

قال لهم بالاول صوروهم من اجل ان تتذكروا احوالهم وتقتدوا بهم فغرس الشر ثم انتظر فلما مات العلماء جاء ثانيا الى الجيل الذي بعدهم وقال ان اباكم ما صوروا هذه الصور الا ليعبدوها - [00:13:17](#)

وبها كانوا يسقون المطر فزين لهم عبادتها عبدوها ولما بعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام ينهاهم عن هذا الشرك حذرهم منه قالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:13:41](#)

هذه اسماء الرجال الصالحين الذين صوروا صورهم فال بهم الامر الى ان عبدوهم من دون الله عز وجل وتواصوا بالتمسك بهذه العقيدة الباطلة بسبب املاء الشيطان وفقدان العلماء الذين يقاومون هذا الشر - [00:14:08](#)

لا يقام الشرك والبدع والمحدثات الا العلماء اما اذا فقد العلماء فان شياطين الانس والجن ينشطون باظلال الناس وترويج الشرك والبدع والمحدثات وتغيير الدين باسم الدين وباسم الاصلاح يسمونه دين اصلاح - [00:14:39](#)

تطوير الى غير ذلك خداعا للناس فما ينشط شياطين الانس والجن في ترويج الشر تغيير الدين الا اذا فقد العلماء او وجد علماء لا يغيرون شيئا ولا يتكلمون ولا ينصحون - [00:15:09](#)

هؤلاء وجودهم كعدمهم وهم والاموات سواء لا نفع فيهم انما العلماء هم الذين يتعلمون العلم اولاً ويتلقونه من مصادره ومن اهله تلقونه من مصادره الصحيحة من الكتاب والسنة على ايدي - [00:15:36](#)

اهل العلم هؤلاء ثم بعد ذلك يقومون بنشره الدعوة اليه وتعليم الناس نفع الناس وافتاء الناس هؤلاء هم العلماء وبقاء المجتمع مربوط ببقائهم فاذا فقدوا فان المجتمع مهدد بالزوال مهدد بالخطر - [00:16:10](#)

من هذا يتبين لنا مكانة العلماء حاجة الناس اليهم ولماذا اتى الله عليهم فقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات الله بما تعملون خبير يرفعهم درجات لانهم - [00:16:43](#)

قوت العلم وقاموا به علما وعملا وتعلما وافتاء وارشادا فالله رفعهم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لا يعلمها الا الله. درجات متفاوتة على حسب علمهم وعملهم واصلاحهم - [00:17:13](#)

الاعتبار بالعلماء المصلحين الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا هؤلاء هم العلماء والعلم لا يحصل عفوا لا يحصل العلم عفوا او تلقائيا كما يقوله اهل الضلال - [00:17:46](#)

انما يحصل العلم بالتعلم والتعلم لابد ان يكون على العلماء ما يكون على الجهال او المتعلمين او اهل الضلال انما يكون تعلم على ايدي العلماء الصالحين المصلحين ولا يكون العلم - [00:18:27](#)

يأتي بدون تعلم كما يظن الصوفية ومن يقولون اشتغل بالعبادة اشتغل بالذكر والعبادة يفتح الله عليك العلم يجيك العلم تلقائيا هكذا يقولون يزهدون في العلم يزهدون في كتب العلم ويقولون للناس اشتغلوا بالعمل العلم يلهيكم عن العمل يقولون - [00:18:57](#)

العلم يلهيكم يشغلكم عن العمل ولا يعلمون ان العمل لا يكون عملا صالحا الا بالعلم المؤسس على العلم نعم العمل مطلوب ولكن لا يكون العمل صحيحا الا اذا كان مؤسسا - [00:19:28](#)

على العلم النافع تعلم العلم مقدم على العمل تعلم اولاً ثم اعمل قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات البخاري رحمه الله كتب ترجمة في صحيحه - [00:19:56](#)

على هذه الاية فقال باب العلم قبل القول والعمل ثم ذكر الاية فاعلم انه لا اله الا الله فاغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فلا بد من العلم اولاً ليكون العمل صحيحاً - [00:20:28](#)

فالعمل اذا لم يكن مبنياً على علم صحيح يكون ضلالاً لان العلم على غير هدى على غير دليل فيكون ضلالاً كما ان العلم بدون عمل يكون حجة على صاحبه - [00:20:57](#)

ولا ينفعه عند الله سبحانه وتعالى اذا فلا بد من العلم والعمل اما من اخذ العلم وترك العمل كاليهود فانه يكون مغلوباً عليه واما من اخذ العمل بدون العلم فانه يكون ضالاً - [00:21:28](#)

هذه طريقة النصارى طريقة المنعم عليهم هم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح ولهذا في اخر سورة الفاتحة التي نقرأها في كل ركعة ركن من اركان الصلاة لكل ركعة - [00:21:55](#)

وفي اخرها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم نسب اليهم لانهم يسيرون عليه ويلازمونه وهم الذين جمعوا بين العلم والعمل وهم من ذكرهم الله بقوله ومن يطع الله والرسول - [00:22:21](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً صراط الذين انعمت عليهم عرفناهم الذين جمعوا بين العلم - [00:22:51](#)

والعمل من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم حذر من الطريقتين طريقة العلم بدون عمل وطريقة العمل بدون علم فقال غير المغضوب عليهم وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل ولا الظالمين وهم الذين اخذوا العمل وتركوا العلم - [00:23:19](#)

سماهم الله ظالمين ومن قبلهم مغضوب عليهم لانهم عرفوا الحق ولم يعملوا به واما الآخرون فهم عبدوا الله على جهل وظلال اذا فلا بد من العلم من العلم اولاً. والعلم - [00:23:52](#)

من الكتاب والسنة ولا ولا يبين ما في الكتاب والسنة الا اهل العلم المتخصصون. فيتلقى العلم عنهم اما المبتدي فهذا لا يأخذ العلم من الكتاب والسنة على طول انه ما يدري - [00:24:19](#)

انما يأخذه عن طريق العلماء الذين يشرحون له كتاب الله وسنة رسوله ويبينون له كيف يعمل هكذا يكون العلم النافع لا يؤخذ العلم من الكتب فقط او من الجهال او من العباد - [00:24:42](#)

الذين عندهم عبادة وورع لكن ما عندهم علم ما يؤخذ عنهم العلم يؤخذ العلم عن العلماء المتخصصين متخصصين به معروفين به هكذا يؤخذ العلم النافع الذي يكون مؤصلاً مبنياً على اصول صحيحة - [00:25:13](#)

هذا هو العلم النافع وهذا الذي كان عليه علماء هذه الامة وعلماء الامم السابقة كانوا يأخذون العلم عن علمائهم ويتوارثونه فقد جعل

الله العلماء ورثة الانبياء. وش معنى ورثة الانبياء - [00:25:44](#)

انهم يقومون بعد الانبياء بتعليم الناس كما ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يعلمون الناس ما انزل الله عليهم ولكن كل نفس ذائقة

الموت الانبياء يموتون عليهم الصلاة والسلام فمن رحمة الله - [00:26:07](#)

ان جعل العلماء ورثة الانبياء يقومون مقامهم في العلم والتعليم ولذلك استحقوا ان يسموا ورثة الانبياء فلا يستهان بالعلماء كما نسمع

من بعض الصحفيين او من بعض الجهال او من بعض - [00:26:33](#)

يهونون من شأن العلماء ويقدمون عليهم او يقولون العلم ما هو بوقف على احد نعم العلم ما هو بوقف على احد لكن العلم يؤخذ من

اهله يؤخذ من اهله لا يؤخذ من الجهال او يؤخذ من الكتب او يؤخذ - [00:27:01](#)

من العباد وان صلحت نيته مجرد صلاح النية ما يكفي لا بد من العلم الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم والذي ارسل

رسوله بالهدى ودين الحق ارسل رسوله بالهدى - [00:27:25](#)

وهو العلم النافع ودين الحق وهو العمل الصالح اذا لابد من الهدى ودين الحق العلم النافع والعمل الصالح فهذا مما يبين لنا اهمية العلم

نعم عرفنا اهمية العلم منين ناخذ العلم؟ من العلماء - [00:27:49](#)

من ورثة الانبياء ناخذ العلم عنهم فلا يستهان بالعلماء او يقلل من شأنهم او يهجون او يقدر فيهم لان فيه من يقسم العلماء الى اقسام

خذوا عن فلان واتركوا فلان - [00:28:15](#)

نعم نترك الذي لا خير فيه نتركه لكن العلماء الخيرون الطيبون ما نتركهم لاجل الهوى من اجل الهوى وقول فلان وعلان نعم فيه من

يصدون الناس عن العلماء نحن نعرف هذا - [00:28:44](#)

ان الاعداء او الجهال انهم يصدون الناس عن العلماء ويقللون من شأنهم يقللون من شأنهم ويقولون العلم ليس وقفا عليهم فيصدون

الناس عن علمائهم ليصرفوهم الى اخذ العلم عن غيرهم - [00:29:06](#)

يضلون ويضلون لان من ظل في نفسه فانه يضل غيره كما ان من اهتدى في نفسه فان الله يهدي به غيره فلا نلتفت لهذه الاقوال او

يوصفون بالتشدد فيه من يصف العلماء العاملين متمسكين بالكتاب والسنة - [00:29:33](#)

يصفهم بالتشدد والغلو والتطرف كل هذا من اجل التنفير عن اهل العلم فلا نلتفت الى مثل هؤلاء يذكر يعني يقدر في العلماء

ويصفهم بالتشدد لماذا؟ لانهم لا يوافقون على ما يريد - [00:30:02](#)

ويصف الذين يرخصون للناس الرخص السائبة التي لا دليل عليها ويفتحون لهم المخارج يصفونهم اه العلماء المتمكنين واسع الافق

المتفتحين الى غير ذلك. ويصف العلماء المتمسكين بالكتاب والسنة بالمنغلقيين وهؤلاء - [00:30:27](#)

نسميهم بالمنفتحين يفهمون امور المجتمع ومسايرة العالم الى غير ذلك طيب اذا صار العالم يسير الى جهنم نحن نسير معهم لا نحن

نسير مع الحق ومع اهل الحق الى طريق الجنة - [00:31:00](#)

لكن هذا يحتاج الى امرين يحتاج الى تعلم تعلم الصحيح ويحتاج الى صبر لان التعلم شاق وطويل لابد من الصبر على مشقته وعلى

طول وقته لابد من الصبر وكذلك بالضرورة يحتاج الى عمل - [00:31:24](#)

يحتاج الى عمل والعمل ينمي به الله العلم ويبارك العلم بالعمل بالعمل الصالح هذه امور لابد ان نعرفها ونحن كما تعلمون نعيش في

وقت فتن درور دعوات مضلة احزاب جماعات - [00:31:58](#)

كل يدعو الى نفسه كل يدعو الى نفسه والى طريقته والى منهجه حتى تقسم الناس فرقا واحزابا وتقاطعوا وتعادوا بينهم. هذا ما

يريد الشيطان الله امرنا ان نكون جماعة واحدة - [00:32:32](#)

على صراطه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم اتقون ولما ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم افتراق الامم طرقت اليهود - [00:32:58](#)

على احدى وسبعين فرقة فرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا

واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابه - [00:33:25](#)

ما ينجو الا من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله - [00:33:49](#)

وستنتي وقال لاصحابه فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:34:10](#)

وكل بدعة ضلالة فلا طريق الا طريق واحد ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم - [00:34:41](#)

تبعوهم باحسان باتقان لان في من يدعي انه سلفي وانه هذا منهج السلف لكنه لا يعرف مذهب السلف ما يعرف مذهب السلف لانه لم يدرسه ولم يتعلمه هذا ما يكفي الادعاء - [00:35:06](#)

قد يفهم وينسب للسلف شيئا لا ليس من مذهبهم لجهله فلا بد ان تعرف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ان تعرف ما عليه الخلفاء الراشدون ان تعرف ما عليه المهاجرون - [00:35:28](#)

والانصار لاجل ان تتبعهم باحسان باتقان لا مجرد دعوى وانتساب مع المخالفة بسبب الجهل بمذهبهم ومنهجهم اذا لا بد من تعلم العلم النافع على منهج سليم وعلى ايدي علمائه المتخصصين فيه - [00:35:50](#)

لابد من هذا والا ما يكفي الانتساب والادعاء ولا يجمع الناس الا منهج السلف الصالح الذي جمع السابقين على اختلاف لغاتهم والوانهم وبلادهم جمعهم وجعلهم امة واحدة ما الذي جمعهم - [00:36:20](#)

واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والتمسك بالكتاب والسنة هذا هو الذي جمعهم وما حصل الاختلاف والتفرق الا بالاختلال بذلك والاكثفاء بمجرد الانتساب من غير علم ومن غير معرفة - [00:36:50](#)

اذا فالامر مهم جدا نحن بحاجة الى العلم والعلماء خصوصا في هذا الزمان الذي كثرت فيه فتنة الشهوات وفتنة الشبهات شبهات في العقيدة والشهوات في الاخلاق والسلوك فنحن بحاجة الى ما يعصمنا من فتنة الشهوات - [00:37:13](#)

والشبهات وذلك بالتمسك بكتاب الله سنة رسوله وما عليه صحابته الكرام والقرون المفضلة ولكن هذا يحتاج منا الى تبصر ودراسة حقيقية حتى نعرف مذهب الرسول ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:42](#)

وما كان عليه خلفاؤه وصحابته والتابعون لهم باحسان ومجرد الدعوة لا يكفي والدعاوى اذا لم يقيموا عليها بينات اهلها ادعاء اهلها ادعاء لابد من بينات آا الامر مهم جدا واشتدت حاجة المسلمين في هذا الزمان بالذات - [00:38:13](#)

كثرة الفتنة وكثرة دعاة الضلال اشتدت حاجة الناس الى العلم الصحيح وحاجة الناس الى الرجوع الى العلماء والخذ بسيرهم واقوالهم لابد من هذا ولا يعصمنا من ذلك الا التمسك بكتاب الله - [00:38:51](#)

سنة رسوله وكيف نتمسك بكتاب الله وسنة رسوله؟ اذا عرفنا هدي من السلف الصالح والائمة من بعدهم واخذنا بمنهجهم وسرنا عليه وتركنا تحزبات تفرقات الله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ادعو الى الله هذا الشئ على بصيرة هذا شئ اخر ادعو الى الله يعني لا ادعو الى حزب او الى جماعة او الى شخص - [00:39:51](#)

او الى مذهب ادعو الى الله فقط يجب ان تعرف هذا ادعو الى الله تخلص النية بدعوتك ما تدعو الى مذهب معين او شخص معين غير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:07](#)

او جماعة او حزب او غير ذلك. تدعو الى الله الشئ الثاني على بصيرة على علم الداعية لابد يكون على علم والعلم لا يحصل عفوا انما يحصل بالتعلم على بصيرة - [00:40:25](#)

ثم قال انا ومن اتبع شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عند هذه الاية ادعو الى الله قال فيه الاخلاص في الدعوة فان بعض الناس انما يدعو الى نفسه ولا يدعو الى الله - [00:40:41](#)

يدعو الى نفسه لاجل يتبعه الناس يعظمونه تدون به يحصل على مكانة ولا يدعو الى الله فلا يجب الاخلاص في الدعوة الى الله عز

وجل ولا يكفي لا بد ان يكون على بصيرة هي على علم - [00:41:03](#)

على علم بما يتطلبه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى نحن كلنا وكل مسلم يحب العلم اذا سمع الثناء عليه وعلى اهله يحب ابوه يود انه يحصل عليه لكن كيف يحصل عليه؟ - [00:41:22](#)

يحصل عليه بالتعلم التعلّم على يد من على يد العلماء المحققين على يد العلماء المحققين المتمسكين به لا على يد المحتالين

والمفتحين كما يقولون بل على ايدي المتمسكين والتمسك يحتاج الى صبر - [00:41:47](#)

من اجل صبر لانه سيقاومه الناس وسيتكلمون عليه يصفونه بالواوصاف يصبر ما دام انه على حق يصبر كما قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر - [00:42:15](#)

ليه لانه يحتاج الى صبر والا فان الناس سيزلقونه عن الحق ويزهدونه ويعيرونه ويتكلمون في حقه لكن ما دام على حق لا يهمه ذلك بل يعتبر هذا في سبيل الله عز وجل - [00:42:35](#)

يحتاج الى صبر بعدما يتعلم ويعرف تحتاج الى صبر على العمل سير على ما تعلمه من العلم النافع وهذا يكون غريبا في اخر الزمان كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا - [00:42:58](#)

وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس هؤلاء هم الغرباء لانهم سيكونون غرباء بين الناس - [00:43:21](#)

الغريب هو من يعيش في غير بلده ويعيش مع غير اهله واهل وطنه هذي صفة اهل اخر الزمان الذي يتمسك بدينه يكون غريبا واشد غربة منه الذي يدعو الى الله - [00:43:51](#)

ويبصر الناس ويحذرهم من الفتن يقولون هذا منغلق وهذا متشدد وهذا وهذا الى اخره فلا يهمه هذه الامور فهذه امور يجب ان نتنبه لها وان نجعلها بين اعيننا وان نحذر - [00:44:14](#)

من الفتن ومن دعاة الضلال ومن المتعالمين الذين يدعون العلم وهم ليسوا علما ومن علماء الضلال الذين عندهم علم لكنهم يدعون الى ضد ولا يعملون به الله جل وعلا وصف - [00:44:39](#)

او شبه شبه الذين اعطاهم الله العلم ولم يعملوا به بالحمار يحمل اسفار مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها يعني لم يعملوا بها كمثل الحمار يحمل اسفارا. الحمار يحمل اثقال - [00:45:05](#)

ولكنه لا يدري ما فيها فهو يقاسي من ثقلها وتعبها ولكنه لا يستفيد منها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:45:31](#)

والعام من علماء بني اسرائيل والعام من علماء بني اسرائيل ولكنه والعياذ بالله لم يعمل بعلمه فشبهه الله بالكلب واتل عليهم نبأ الذي اتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - [00:45:53](#)

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثلته كمثل الكلب عالم عالم شبهه الله بالكلب ليه؟ لانه لم يعمل بعلمه مثله كمثل الكلب تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:46:23](#)

فهذه عبر يجب ان نعرفها لنحذر منها ونتجنب اهلهما وهي تكثر في اخر الزمان تكثر الفتن الائمة السابقون عرظ لهم فتن ولكنهم قاوموها بالكتاب والسنة فنصرهم الله كالامام احمد مع الجهمية ومع المعتزلة ومع - [00:46:47](#)

قاومهم وثبته الله نصره عليه ظرب وسجن وعذب لكن ما صرفه ذلك عن التمسك بالحظ النهائية نصره الله واخذ لهم شيخ الاسلام ابن تيمية ماذا لقي من اعدائه من السجن الطرد - [00:47:21](#)

ولكن الله نصره عليهم بقي علمه وذهب وذهب جهلهم وجورهم لا مع ادراج الرياح وبقي علم هذا هذا العالم العاقبة للمتقين كما قال الله جل وعلا والعاقبة للتقوى عاقبة للمتقين - [00:47:48](#)

قال وقال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا استعينوا بالله واصبروا على ماذا؟ على اذى فرعون استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين لما قالوا - [00:48:16](#)

لفرعون انذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض شوف يصفون موسى وقومه انهم يفسدون في الارض ليفسدوا في الارض ويا درك والهتك قال سنقتل ابنائهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا - [00:48:41](#)

ان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين في النهاية اغرقهم الله جميعا بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - [00:49:06](#)

وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون هذه العاقبة لكن بعد الصبر بعد الصبر والثبات نسأل الله عز وجل - [00:49:31](#)

ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه سبحانه وتعالى صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله اصحابه اجمعين. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:49:52](#)

هذه عدة اسئلة وردتنا آآ هذا السائل يقول في هذا الزمان الذي نعيشه كثرت الفتن فهي كقطع الليل المظلم. نسأل الله تعالى ان يجنبنا واياكم مضلات الفتن ومن هذه الفتن دعاة - [00:50:26](#)

على ابواب جهنم يدعون الى الضلال والبدع من الصوفية والروافض الاثنى عشرية وغيرهم فهل يجوز اخذ العلم من هؤلاء اذا كانوا او فهل يجوز اخذ الفقه من هؤلاء؟ اذا كانوا من اهل الفقه الا انهم ضلال في العقيدة - [00:50:45](#)

ايه ده لا يجوز اخذ العلم عن هؤلاء لانهم يضلون من تتلمذ عليهم ويدسون عليه الشر ومعروف ان المتعلم يقلد العالم يقلد معلمه ويقتدي به فلا يؤخذ العلم عن هؤلاء بل يحذرون ويتجنبون - [00:51:02](#)

يؤخذ العلم عن اهل العلم المتمسكين به عن اهل الهداية نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن معنى عبارة العلماء الربانيين ما معناها احسن الله اليك المخلصين الربانيين المخلصين لربهم - [00:51:23](#)

عز وجل كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون. الكتاب وبما كنتم تدرسون قال بعض المفسرين ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الذين يعلمون صغار العلم قبل كبارهم. يربونهم شئ فشيئ. يدرجونهم في العلم شيئا فشيئ ما تعطيه العلم دفعة واحدة يتركه - [00:51:45](#)

ولا يمك منه شئ لكن اعطه مسألة مسألة شوي شوي حتى يتمكن من العلم هذا هو الرباني اللي يربي الناس بالتدريج ويتابعهم ويسايرهم حتى يتكون نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول نحكم في الله شيخ - [00:52:14](#)

ويقول طالب علم يعلم الناس كتاب الله عز وجل ويقري الناس لكنه وللأسف عنده قلة ادب وسوء في الاخلاق فهل نقرأ عليه لنأخذ من علمه او نتركه عندكم والله الحمد مقرئون مستقيمون - [00:52:40](#)

عندكم مقرئون مستقيمون خذوا عنهم واتركوا من عنده انحراف باخلاقه او في عقيدته نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة احسن الله اليك تقول انا فتاة غير متزوجة وجاءتني الدورة الشهرية لمدة ثلاثة ايام ثم توقفت - [00:53:02](#)

وذهبت اليوم الرابع الى مكة واخذت عمرة وفي نفس اليوم رجعت لي الدورة. علما انني قضيت هذه العمرة فيما بعد. فهل يلزمني شئ من دم او نحو وهي وهل صحيح ان عقد الزواج يبطل اذا كان علي دم ولم اقوم ولم اقم به - [00:53:24](#)

اذا احرمت بالعمرة وهي حائض الاحرام صحيح لها ان تحرم وهي حائض ولكن لا تؤدي العمرة بالطواف والسعي حتى تطهر فتغتسل اذا طهرت واغتسلت ادت العمرة اما اذا ادت العمرة والحيض لم ينقطع - [00:53:46](#)

فهذا غير صحيح غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضت افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حتى تطهري فاذا طهرت واغتسلت - [00:54:10](#)

تطوف للعمرة وتسعى وتقصر من رأسها فاذا كانت ادت العمرة وهي حائض فهذا غير صحيح وعمرتها باقية عليها. لكن تقول انها قضتها بعد الطهارة يعني ادتها بعد الطهارة هذا طيب لا بأس - [00:54:31](#)

وتقول العقد عقد النكاح اذا كان عقد النكاح حصل بعد العمرة الاولى التي ادتها وهي حائض العقد غير صحيح لانها محرمة ما تزال محرمة ولا يجوز العقد على المحرمة بل لا تجوز خطبة المحرم حتى - [00:54:54](#)

تتحلل من احرامها فاذا كان العقد وقع قبل اداء العمرة بعد الاحرام وقبل اداء العمرة على الوجه الصحيح فيعيد العقد الاول غير

صحيح لابد من اعادته. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل عن افتاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم. بالاطعام على الحامل والمرضع هل هو زيادة على النص؟ احسن الله اليك - [00:55:19](#)

ما يزيدون على النص لكنهم اخذوا هذا اخذوه من النصوص استنبطوه من النصوص فكما ان كما ان الكبير الهرم والمريض المرز المزمّن يقدم فدية بدل الصيام يطعم فدية طعام مسكين او مساكين - [00:55:47](#)

فكذلك الحائض والمرضع يقول ابن عباس رضي الله عنهما الاية لم تنسخ وهي باقية في حق الكبير الهرم والمريض المزمّن والحامل والمرضع فاخذوا من هذا نعم احسن الله اليكم ما حكم تعلم قراءة القرآن باحكام التجويد - [00:56:15](#)

وما حكم قراءة الاحاديث؟ ما حكم يقول احسن الله اليك ما حكم تعلم قراءة القرآن باحكام التجويد وما حكم قراءة الاحاديث النبوية والمنظومات قراءة ملحنة نعم قراءة القرآن بقواعد التجويد لا بأس طيب - [00:56:40](#)

لان هذا من تحسين التلاوة من ظبط التلاوة قواعد التجويد لا بأس لكن لا يغالي فيها لا يغالي في التجويد والمدود والغنة والتمطيط والتقطيع بل يعتدل يعتدل في التجويد لا يترك التجويد نهائيا ولا يغالي فيه ويتكلف فيه - [00:57:02](#)

فليتوسط هذا هو المطلوب وبقية السؤال ويسأل احسن الله اليك عن تلحين الاحاديث النبوية عند قراءتها والمنظومات. تحسين الصوت تحسين الصوت بقراءة الاحاديث طيب لا بأس لان هذا يرغب الناس في الاستماع - [00:57:28](#)

لكن من غير تلحين مطرب انما هو تحسين صوت مراد تحسين الصوت بالقراءة. نعم احسن الله اليكم. وهذا سائل يسأل عن يقول هل يجوز ان تكون النية من اول الليل ام لابد ان تكون مع مع السحر - [00:57:49](#)

النية تكون قبل الفجر سواء من اول الليل او من اخر الليل المهم تكون قبل طلوع الفجر نعم احسن الله اليكم. يقول امرأة كانت تقضي صوما واجبا وافطرت فماذا يجب عليها؟ هل عليها كفارة؟ احسن الله اليك؟ يجب عليها القضاء وليس عليها كفارة -

[00:58:09](#)

يجب عليها القضاء الذي افطرت فيه نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول الحامل والمرضع في الصوم يطعمان عن كل يوم مسكين اه لكن يسأل عن الحامل احسن الله اليك والمرضع هل يطعمان عن كل يوم مسكين؟ هل هذا صحيح - [00:58:34](#)

اذا افطرت الحامل والمرضع اذا افطرتا خوفا على انفسهما او خوفا على الطفل فيقضيان ويطعمان اما اذا لم تفطر صومها صحيح نعم احسن الله اليكم. يسأل آآ يقول رجل افطر بالاكل متعمدا من اجل ان يجامع زوجته - [00:59:05](#)

نعوذ بالله من الظلال لا يجوز له ان يفطر بالاكل والشرب متعمدا فكيف بالجماع؟ لا يجوز له ذلك عليه التوبة الى الله وعليه قضاء اليوم وعليه الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة - [00:59:33](#)

فان لم يستطع يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول ما افضل العبادة في رمضان قراءة القرآن ام طلب العلم؟ لان غالب طلبة العلم يتوقفون عن طلب العلم في رمضان وينشغلون بقراءة القرآن - [00:59:55](#)

افيدونا ماجورين. نعم هذا احسن كان السلف الصالح اذا دخل شهر رمضان اقبلوا على تلاوة القرآن والعبادة واجلوا طلب العلم الى ما بعد رمضان هذا سيرة السلف الصالح نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل يقول ما شروط نكاح نساء اهل الكتاب - [01:00:23](#)

تكون محصنة طعام الذين اتوا الكتاب حل لكم والمحصنات محصنات يعني العفيفات عن الزنا الكتابية يشترط ان تكون عفيفة عن الزنا نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول ما حكم شراء السيارة على نظام التأجير المنتهي بالتمليك - [01:00:49](#)

هذا لا يجوز هذا عقد باطل لانه جمع بين عقدين مختلفين كل عقد له شروط وله احكام فلا هو بيع خالص ولا هو تأجير خالص فهو عقل باطل. نعم احسن الله اليكم. يقول اعمل في عمل يضطرنني دائما الى ان اكون مسافرا. فماذا علي في شهر رمضان - [01:01:16](#)

المسافر يفطر المسافر يفطر مدة سفره قوله تعالى فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاذا كنت تسافر في رمضان يعني يضطرك العمل الى هذا انت بحاجة الى السفر - [01:01:43](#)

اسافر وافطر وتقضي من ايام اخر نعم احسن الله اليكم يقول اذا قرأت القرآن في نهار رمضان ثم بلعت ريقني بنية الشفاء بتلك التلاوة.

فهل علي قضاء في ذلك اليوم - 01:02:05

ذهبت بلع الريق ما فيه شيء هذا من الضروريات ما تبلع ريقك بعد لا هذا من الضروريات ولا يتكلف الانسان هذا التكلف نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول ما رأيكم في من آآ يطعن في علماء الدعوة النجدية وخاصة في كتاب الدرر السنية ويقول - 01:02:24 عنهم انهم من الغلاة وانهم تكفيريين لانهم ما يوافقون على رأيه يطعن فيهم لانهم لا يوافقونه على رأيه فهو يرى رأيا غير رأيهم فلذلك يطعن لانهم خالفوه على رأيه وهذه طريقة اهل الضلال - 01:02:46

اللي يطعنون في من خالفهم من اهل الحق نعم احسن الله اليكم اه بعض الدعاة الذين يهملون التوحيد وينشغلون بامور اخرى وهم آآ من العلماء احسن الله اليك. يقول هل يجوز اخذ العلم عنهم - 01:03:11 يجوز اخذ العلم عنهم لكن المنهج هذا لا تاخذه عنهم لا تأخذ عنهم المنهج الدعوي الذي يهتم بغير التوحيد لا تغنى عنه اما اخذ العقيدة عنهم ما اذا كانت سليمة واخذ الفقه عنهم لا بأس - 01:03:35

لكن لا تاخذ منهجهم في الدعوة. نعم وان وجدت من هو احسن منهم اذهب اليه نعم احسن الله اليكم يقول اذا اغمي على رجل وسط النهار فهل يصح صومه الاغماء اذا كان - 01:03:51

كل النهار مغمى عليه لا يصح صومه لعدم النية لانه عادم للنية اما اذا افاق جزءا من النهار فان صومه صحيح بوجود النية نعم احسن الله اليكم ويسأل ايضا عن الرجل الذي يحتلم في نهار رمضان ماذا عليه - 01:04:11 عليه الاغتسال عليه الاغتسال من الجنابة واما صومه فهو صحيح لان الاحتلام بغير اختياره نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل آآ عن من يتهمونا علماء هذه البلاد المباركة بانهم مدهنون وانهم علماء سلطان. ما توجيهكم لهم احسن الله اليكم؟ هذا -

01:04:34

بكم في اثناء الكلمة وقلنا لا شك ان اهل الحق يبتلون باقداهم فاذا خالفوا منهجهم طعنوا فيهم بغير حق نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للامام ان يتابع قراءة صلاة التراويح - 01:05:00 في صلاة المغرب وصلاة الفجر احسن الله اليك في الفروض هذه طريقة مبتدعة انه يحسب قراءته في الفريضة تحسبه من اه القراءة في صلاة التراويح هذه طريقة مبتدعة ما كان السلف يعملون هذا - 01:05:22

صلاة التراويح تستقل بقراءة القرآن من اوله الى اخره لازم يقرأه لاجل يحصل على الاجر لازم يقرأه في التراويح من اوله الى اخره. ولا يحسب منه ما يقرأه نجد تراويح هذه قراءة اخرى - 01:05:43

قراءة اخرى لا تدخل في قراءة التراويح. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن الالية الصحيحة لدراسة علم العقيدة. وما هي الكتب التي يبتدأ بها المبتدئ اولا اختر المدرس - 01:06:03

اختر المدرس المتقن للعقيدة وهو يعين لك الكتب التي يشرحها لك نحن لا نفرض كتب معينة لكن هذا راجع الى المدرسين الذين يدرسون العقيدة. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول في هذه البلاد المباركة - 01:06:24

كثر اهل العلم والعلماء الا اننا نجد في هذه المدينة مدينة جدة نجد شحا في وفرة العلماء الراسخين فنرجو من فضيلتكم درسا شهريا في هذه المدينة ويقول هل آآ هناك احد من علماء جدة تنصحونا بالجلوس تلمذ على يديه - 01:06:48

على كل حال هذا يدل على الاهتمام وجزاكم الله خيرا ومن حرص على طلب الحق فانه سيجده باذن الله وجدة لا تخلو من العلماء ومن المدرسين فاطلبوا العلم على علماء الموجودين - 01:07:07

ولو اقتضى هذا انهم بعيدون عنكم تذهبون اليهم في اقصى البلد او خارج البلد اذهبوا اليهم واصبروا. نعم احسن الله اليك يقول هل يكتفي طالب العلم بطلب العلم عن طريق الاشرطة والكتب ام يلزمه ان يحضر مجالس اهل العلم - 01:07:31

ما يكفي طلب العلم من الكتب ولا من الاشرطة. لكن تستفيد تستفيد من الكتب والاشربة لكن لا تعتمد هذا طريقة لطلب العلم لابد من العلماء لا بد تأخذ العلم عن العلماء - 01:07:53

تلقي العلم بالتلقي ما هو بالقراءة والمطالعة انما هو بالتلقي عن العلماء نعم احسن الله اليكم يقول من كان لديه مالا وقد بلغني النصاب

ثم اقرضه شخصا قبيل مضي الحول ثم اعاده الرجل المقترض. فهل يزكيه ام لا؟ بلا شك بلا شك اذا حال - [01:08:12](#)

الحول حتى لو ما اعاد له في ذمة المدين يزكي فكيف اذا اعاده يزكيه على كل حال. نعم احسن الله اليكم يقول رجل افطر عدة ايام قبل سنين ثم تاب الان فماذا يلزمه - [01:08:37](#)

يلزمه القضاء الزمه القضا والاطعام عن كل يوم بسبب التأخير نعم دخل الوقت احسن الله اليك للاذان. نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر. نعم. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:08:55](#)

اشهد ان لا اله الا الله الشافعي ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الصلاة على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. لا اله الا الله - [01:09:50](#)

محمد نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين هذا سائل يسأل يقول ما المقصود بتتبع وتتبع الرخص ولو شرحتموها احسن الله اليك مع التمثيل تتبع الرخص اي تتبع الاقوال اقوال العلماء والاخت بالاسهل - [01:10:54](#)

اللي يوافق هواه ياخذ بما يوافق هواه من اقوال العلماء بدون دليل الا هو تتبع الرخص الذي لا يجوز الرخص على قسمين رخصة من الله سبحانه وتعالى الفطر للمسافر والمريض - [01:11:25](#)

والقصر الصلاة للمسافر والتيمم عند عدم الماء هذه رخص من الله العمل بها يحبه الله. ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته اما الرخص التي هي اقوال العلماء - [01:11:48](#)

هذه لا يجوز الاخت الا ما قام عليه الدليل منه ما قام عليه الدليل هو قول صحيح وفتوى صحيحة اما ما خالف الدليل فانه خطأ لا يجوز الاخت به نعم - [01:12:10](#)

احسن الله اليك وهذا سائل يقول انا شاب ملتزم ووالدي واخي يؤذونني في الدين جدا. سواء بضرب او شتم وابي يقوم باخذ باخذ راتي كاملا يحرمني منه واخي عاق لوالديه ويضربني انا واخوتي البنات والاولاد فماذا افعل معهم؟ هل اتركهم واهجرهم؟ افيدونا مأجورين - [01:12:26](#)

عليك بالصبر والتحمل هذا والدك واخوانك اصبر على ما ينالك منهم وانت مأجور ان شاء الله ووالدك له ان يأخذ من مالك ويأخذ من راتبك له ذلك انت ومالك لابيک - [01:12:53](#)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اعتبر هذا من البر الى والد واحتسب الاجر من الله سبحانه وتعالى ولا لا تکره هذا نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل عن مقاطعة المنتجات الإسلامية - [01:13:13](#)

ها؟ يسأل عن مقاطعة المنتجات الغير اسلامية احسن الله اليك ما الله اباح لنا اباح لنا التجارة واباح لنا السلع واباح لنا فلا نقاطع الا الحرام الامور المحرمة والسلع المحرمة - [01:13:30](#)

هذي نتركها اما المباحات فلا نحرم على انفسنا شيئا اباحه الله لنا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع الكفار يشتري منهم ويستدين منهم ولا المسلمون ما زالوا يتاجرون مع الكفار - [01:13:50](#)

شركات ويتعاقدون معهم هذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى لا نحرم على انفسنا شيئا احله الله لنا. يصير الضرر علينا نحن مهوب الضرر على الكفار. الضرر علينا حرمانا انفسنا مما اباح الله لنا - [01:14:09](#)

نعم لكن لو ان ولي الامر ولي امر المسلمين اصدر امرا بمقاطعة بعض الدول فانه تجب طاعته في هذا طاعة لولي الامر لانه ينظر لمصالح المسلمين اما اننا نحن نحرم او فلان يحرم - [01:14:27](#)

بعض السلع هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول البعض ينكر على من يقول نحن سلفيون واثريون فهل لهذا المنكر وجه؟ وهل يجوز الانتساب للسلفية والاثرية والجامية؟ ام انها حزب من الاحزاب - [01:14:49](#)

الجهمية لا يقول احسن الله اليك وهل يجوز الانتساب للسلفية والاثرية والجامية ام انها حزب؟ الجهمية الجهمية ها؟ الجامية احسن الله اليك. ما اعرف الجامية ما هنا فرقة اسمها الجامعي هذا من اللقب التي احدثوها فيما بينهم ولا فيها الاصل هذا - [01:15:10](#)

لكل من خالفهم في شيء اعادوه ولقبوه واتركوا هذه الامور. اما الانتساب للسلفية هذا طيب لكن لازم تعرف السلفية ما هي تبعوهم

باحسان لازم تعرف تتقن مذهب السلف لاجل ان تسير عليه - [01:15:30](#)

ولا داعي انك تقول انا سلفي. تزكي نفسك؟ لا لا تقل هذا تمسك بما عليه السلف ولا تزكي نفسك فيها. نعم احسن الله اليكم والبعض يسأل عن جماعة الاخوان المسلمين والتبليغ هل هي من الثنتين والسبعين فرقة الهالكة - [01:15:51](#)

انا اقول ما خالف ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو من الفرق المخالفة كلها في النار الا واحدة متوعدة بالنار منهم من هو في النار من باب الوعيد وهو مسلم - [01:16:09](#)

ومنهم من هو في النار لانه كافر يختلفون المخالف يختلف بحسب المخالفة والكون في النار هذا يختلف المسلم قد يدخل النار بالذنب يعذب بالنار والكافر يدخل النار لكن المسلم لا يدخل في النار - [01:16:26](#)

الكافر يدخل والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول حكي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاجماع على امكان رؤية المؤمن لربه في المنام وانه لم يخالف في ذلك الا الجهمية. فكيف نوفق بين هذا وبين قوله صلى الله عليه واله وسلم؟ لا ترون ربكم حتى - [01:16:47](#)

او في اليقظة لا ترون ربكم يعني في اليقظة اما في النوم ممكن هذا ممكن ان يرى ربه في المنام هذا ممكن وهذا شيء حصل للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:11](#)

رأى ربه في احسن صورة وكلمه ربه قال له بما يختصم الملائكة هذه رؤيا من ام اما الرؤيا بالعين هذا ما يكون الا لاهل الجنة فدخلوا الجنة رأوا الله عز وجل. اما في الدنيا فلا احد يرى الله - [01:17:27](#)

بعينه لكن يراه بالرؤيا ممكن هذا. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هل هناك زكاة في الذهب والفضة التي تكون للزينة الذي عليه اكثر العلماء انه لا زكاة في الذهب المعد للبس - [01:17:50](#)

والزينة لانه للاستعمال معد للاستعمال لا للنمو والتنمية ولان هذا يخرج المرأة اذا كلفت انها تزكي حليها كل سنة وهي فقيرة منين تجي اما تحرم تحرم من الحلي والا تكلف بالاستدانة - [01:18:10](#)

المشقة والله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج نعم احسن الله اليك آآ تضع بعض النساء المكياج يقول تضع بعض النساء المكياج وتقوم بتريق الحجاب بالمكياج حتى يصبح كأنه مرسوم - [01:18:34](#)

عند حضور ليلة الزواج لمدة ثلاث ساعات وبعد ذلك يرجع الحجاب الى طبيعته بعد غسل الوجه فهل هذا صحيح هذا غير صحيح الحجاب لا يعبث به يترك لا تعبت بحواجبها - [01:18:54](#)

وهي جميلة خلقها الله جميلة ورسما سبحانه جميلة فلا تغيرها بشيء اما انها تتزين بالمساحيق في وجهها وفي لا مانع من والاصباغ لا مانع من ذلك يتزين لزوجها ما في مانع - [01:19:11](#)

الا في الحجاب لا تتعرض له نعم احسن الله اليك يقول ذهبت الى احد القرى وكنت ادعو الناس الى التوحيد فانكر علي احد طلبة العلم وقال لي تحدث في الاخلاق حتى لا يظن الناس بك شرا. فما تعليقكم؟ احسن الله - [01:19:31](#)

الواجب عليك طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة هذا الشخص ولا غيره الله جل وعلا ذكر انه ارسل الرسل يدعون الى التوحيد ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا - [01:19:51](#)

اعبدوا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والعناية بالعقيدة اهم شيء لان الخلل بالعقيدة خلل في الدين - [01:20:10](#)

فلا بد من تصحيح العقيدة اولا تعليم الناس العقيدة الصحيحة لانها الاساس الذي يقول لك ادعي للاخلاق ولا تدعو الى الحقيقة تنفر العقيدة تنفر الناس او تفرقهم هذا كلام باطل. هؤلاء حزبيون هذا منهج الحزبيين - [01:20:27](#)

الذين يريدون تجميع الناس دون نظر الى عقائدهم مذاهبهم فهذا مذهب باطل. نعم احسن الله اليكم يقول انا متزوج منذ ثمانى سنوات ولم ارزق باطفال وبعد الفحوصات قال الطبيب انه لا بد من - [01:20:50](#)

عملي عملية اطفال انابيب فما رأي فضيلتكم يغنيك الله عن هذا. تزوج امرأة ثانية اتخذ علاج ما انزل الله داء الا انزل له شفاء واذا

ثبت انك عقيم وليس لك ذرية - [01:21:10](#)

فاصبر الحمد لله على كل حال ويجعل من يشاء عقيما ولا تدري ما الخيرة ما تدري الخيرة وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم نعم احسن الله اليك يقول ما هو الكتاب الاكثر صحة عند المحدثين بعد صحيح البخاري ومسلم هل هو اه سنن النسائي ام - [01:21:30](#) سنن ابي داوود فيه قبل السنن صحاح مثل صحيح ابن خزيمة صحيح الحاكم صحيحة بابي حاتم البوست يقولون ان ان بعد

الصحيحين صحيح ابن خزيمة صحيح ابن خزيمة هذا يأتي بعد الصحيحين - [01:21:55](#)

نعم ويسأل احسن الله اليك عن كتاب الاغاني لابي لابي الفرج الاصفهاني هذا ادب هذا كتاب ادب ما هو كتاب دين كتاب ادب وفيه بعض الاشياء لا مؤاخذات والمصنف شيعي ايظا - [01:22:23](#)

ابن عبد ربه هذا شيعي فكتابه آآ لا مهوب هناك العقد كتاب كتاب ابن عبد ربه غير غير هذا كتابه بالفرج الاصفهاني ايظا هو شيعي ابو الفرج ويأتي به كتابه اشياء ما هي طيبة. نعم - [01:22:41](#)

ولكنه على العموم كتاب ادب ما هو بكتاب دين. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للاب ان يكره ابنته البكر من الزواج حيث انني قرأت هذا ها؟ يقول احسن الله اليك هل يجوز للاب ان يكره ابنته البكر من الزواج - [01:23:04](#)

حيث انني قرأت هذه المسألة في احد في احدى الكتب لا اكراه الا يكره ابنته على الزواج سواء كانت بكرا او ثيبا البكر البكر يؤخذ رأيها ولا تزوج بمن تكرهه ما دامت عاقلة - [01:23:22](#)

مدركة لمصالحها فلا يجوز اجبارها على الصحيح من اقوال اهل العلم نعم احسن الله اليكم يقول هل كما في الحديث البتر تستأذن يستأذن واذنها صماتها والثيرب تستأمر لابد من من اخذ رأيه - [01:23:45](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما هو الضابط الذي يستطيع العالم من خلاله اطلاق لفظ فلان مبتدع. وهل كل من اتى بدعة اصبح مبتدعا اولوا اطلبوا العلم اطلبوا العلم واتركوا عنكم التبديع والاشتغال بشيء لم تصلوا اليه الى الان - [01:24:09](#)

اطلبوا العلم وبعدين تعرفون ما هي البدعة وما هي السنة نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول هل وسائل الدعوة الى الله توقيفية ام انها اجتهادية المنهج المنهج الدعوة توقيفي - [01:24:30](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدالهم بالتي هي احسن. الله رسم لرسوله المنهج الذي يسير عليه في الدعوة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني هذا منهج - [01:24:45](#)

توقيف اما الوسائل وهي استخدام الوسائل التي تبلغ الدعوة للناس هذه ما هي بتوقيفية هذه تتجدد مثل الان المقرفون هذا هذا ما كان موجود في الاول مثل الازاعة ما كانت موجودة في الاول - [01:25:03](#)

فاذا استخدمت للدعوة الى الله جاز هذا لا بأس نعم اسأل الله ليكو على الناس يسافرون على الابل على دواب الان يسافرون على سيارات وطائرات آآ الداعية يسافر على السيارة على الطائرة - [01:25:24](#)

ما في مانع نعم ويسأل احسن الله اليك عن استخدام الاناشيد الاسلامية كوسيلة من وسائل الدعوة اناشيد اسلامية كونهم اسلامية هذا غلط لو في اللي يقولون اناشيد وبس هذي عند الصوفية - [01:25:42](#)

عند الصوفية من دينهم الاناشيد اما اهل السنة ليس عندهم اناشيد دينية ابدا لكن عندهم الانشاد انشاد الشعر لا بأس انشد الشعر عند الرسول صلى الله عليه وسلم فالانشاء فيه فرق بين الانشاد - [01:26:00](#)

والاناشيد انشاد جائز واما الاناشيد فهي مبتدعة نعم اذا نسبت الى الدين نعم احسن الله اليكم. البعض يستدل بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله من لم يتغن بالقرآن فليس منا. يقول - [01:26:19](#)

آآ يستدل بهذا الحديث على جواز قراءة القرآن بالمقامات الموسيقية. ويقول بان لفظ يتغن الواردة في الحديث واسعة جدا. هذا كلام باطل. يتغن يعني يحسن صوته حسن صوته بالقرآن ما هو بيغني - [01:26:39](#)

لا يحسن صوته بالقرآن واما المقامات هذه مقامات غنى اغاني لا يجوز استعمالها للقرآن والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للمرأة ان تطلب من زوجها الخلع اذا كان متهاونا في الصلاة يجمعها في وقت واحد - [01:27:00](#)

ولا يصوم ولا يزكي رغم انها نصحته كثيرا فلم يستجب ما هم يجوز يجب عليها ان تطلب الفراق منه يجب عليها ان تطلب الفراق منه
ولا تبقى عند رجل لا يصلي ولا يصوم والعياذ بالله - [01:27:22](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل عن قول الله جل وعلا وتأكلون التراث اكلا لما ما معنى الاية؟ المال تحبون المال حبا جما وتأكلون
التراث. اي المال الموروث المورث فالانسان يحب المال - [01:27:40](#)

فانه لحب الخير لشديد سماه الله خيرا والانسان يحب المال بطبيعته لكن لا يحمله حبه للمال على ان يأخذه من غير حل ان يأخذ الربا
ان يأخذ القمار ان يأخذ - [01:28:01](#)

بل يقتصر على ما اباح الله سبحانه وتعالى ولا يلام على انه يحب المال الا اذا اثره على دينه. نعم احسن الله اليكم يقول هل صيام
النفل محدد بوقت معين؟ بمعنى انه ينوي قبل الزوال او بعده - [01:28:20](#)

نعم بعض العلماء يقول بعد الزوال لا ينوي النفل صوم النفل لا ينوي بعد الزوال والصحيح انه لا بأس ما دام انه لم يأكل ولم يشرب
بعد الفجر فله ان ينوي صوم التطوع - [01:28:39](#)

قبل الزوال او بعد الزوال. نعم احسن الله اليكم يقول بعث ارضا بالتقسيط او بعث ارضا باقساط شهرية. كل شهر الفي ريال والمشتري
ملتزم بالسداد كل شهر فهل علي زكاة في ذلك المال؟ علما ان اجمالي المبلغ - [01:28:57](#)

اه مئة وخمسة وثلاثين الف ريال. نعم لابد من الزكاة الدين الذي لك عند الناس تزكي اذا حال عليه الحول يزكيه لانه ملكك حال عليه
الحول الا اذا كان المدين معسرا - [01:29:17](#)

او مماطلا ولا تدري هل هل تحصل على حقه منه او لا فهذا لا تزكيه حتى تقبضه اما اذا كان المدين موسرا او باذلا وحال الحول على
الدين فانه يجب عليك اخراج زكاتي - [01:29:36](#)

لانه مثل المال الذي عندك نعم احسن الله اليكم لعلنا نختم احسن الله اليك بهذا السؤال يقول ما توجيه فضيلة فضيلتكم لبعض طلبة
العلم الذي انشغلوا بالكلام على بعض العلماء الربانيين وعلى بعض طلبة العلم والطعن فيهم وتبديعهم كمن يبدع فضيلة الشيخ -

[01:29:55](#)

وبن جبريل وغيره رحمه الله فما توجيهكم لكل هؤلاء احسن الله اليكم؟ هذا من الفتنة والعياذ بالله هذا من الفتنة ومن الشيطان
الواجب عليهم ان يطلبوا العلم عن العلماء ولا يشتغل بالتبديع والتفسيق والتكفير - [01:30:18](#)

تغنوا بطلب العلم وبعد ما يحصلون على العلم النافع يعرفون ما هي البدعة وما هي السنة ومن هو المبتدع ومن هو السني؟ اذا تعلموا
اما ان لا يزالون طلبة علم او مبتدئين لا يشتغلون - [01:30:38](#)